رابط المادة على منصة باحث

شرح التفسير الميسر)مستمر(

# 831- التفسير الميسر، سورة مريم )١-٠٤( ٣٢/٥/٦٤٤١

يوسف الشبل

---

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزد علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم - 00:00:00

هذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق للثالث والعشرين من الشهر الخامس. من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا ايها الاخوة الكرام في التفسير والكتاب الذي بين ايدينا هو التفسير الميسر. السورة التي بين ايدينا هي سورة - 00:00:20

مريم صورة مريم من السور المكية آآ هي في الحقيقة اذا تأملناها تتعلق بالتوحيد. تحقيق عبادة الله وحده لا شريك له. وايضا تنزيه الله عن الولد وعن الحاجة وعن الضعف. والسورة جوها جو الرحمة. ولو تقرأ هذه السورة تجد فيها من - 00:00:40

الفاضل رحمة المتكررة كثيرا. وكم وردت من مرة رحمتنا رحمتنا يمكن ما يقرب من ست مرات اما اسم الرحيم فقد ورد في اسم الرحمن اسم الرحمن فقد ورد في هذه السورة ما يقرب من ستة عشر - 00:01:10

ولو تلاحظ في اخر السورة تكرر هذا الاسم لما قال الله سبحانه وتعالى وقالوا اتخذ الرحمن لقد جئتم شيئا عند تكال السماوات وتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. انا دعوا للرحمن ولدا وما ينبع - 00:01:30

الرحمن ان يتخذوا ردا. ان كل مفسد كل ما في السماوات والارض الا اتي الرحمن. شف كم مرة تتكرر يعني او يتكرر اسم الرحمن فيها وايضا كلمة الرحمة تتكرم تتكرر فيها رحمة ربك في اول اياتها - 00:01:50

عبده زكريا ويقول الله سبحانه وتعالى يعني ووهبنا له من رحمة اخاه هارون نبيا وقال في قصة مريم ايضا لما جاءها الملك قال قال يعني لما جاء الملك قال قال كذلك - 00:02:10

قال كذلك قال ربك هو هو علي هين ولم يجعله ايات للناس ورحمة منا ورحمة فتجد كلمة الرحمة تتكرر فيها والحقيقة لاحظ ان قصص الانبياء فيها قصة زكريا في اولها - 00:02:30

وقصة ايضا مريم وولادتها وقصة ابراهيم تجد احتياج البشر وافتقارهم الى الولد وافتقارهم الى من يعينهم. اه زكريا يحتاج للولد وبين ابدأ ظعفه قال اني وهل العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربي شقيا وآآ - 00:02:50

ومريم وهبها الله الولد الذي هو من انبياء الله ورسله ومن اولي العزم وابراهيم يعني وهبه الله وذرية الصالحة طيبة من الانبياء. فالسورة تبرز احتياج البشر الى الولد. والى وان - 00:03:20

مفتقرون الى هذا الشيء وان الله غني سبحانه وتعالى ان يتخذ ولدا من خلقه سبحانه وتعالى وما الرحمن ان يتخذ ولدا. طيب عندما نقرأ هذه السورة وفي قصصها اه في قصصها الجميلة الحسنة قصة زكريا وابنه - 00:03:40

يحيى ثم مريم وابنها عيسى. ثم ابراهيم مع ابيه ومع ابنائه. ثم موسى مع اخيه ثم تختم اه ذكر ادريس عليه السلام يأتي الكلام في بعد ذلك تنتقل الايات الى مجادلة ومناقشة - 00:04:00

في عقائدهم وبيان مصيرهم. طيب نتوكل على الله نبدأ بقراءة هذه السورة. ومن تفسير من ميسر. نعم. تفضل. اسأل الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيء لنا ولوالدينا وللسامعين - 00:04:20

مريم بسم الله الرحمن الرحيم. قال سبق الكلام على الحروف المقطعة في اول سورة البقرة ذكر رحمة بربك عبده زكريا اي هذا ذكر رحمة ربك عبده زكريا سنقصه فان في ذلك عبرة للمعتبرين. اذ نادى ربه نداء خفيا اي اي ادعى ربه سرا - 00:04:40

ليكون اجمل واتم اخلاصا لله وارجى للاجابة. قال ربي اني وانا العفو مني واشتهر الرأس شيبا بدعائك رب شقيا. اي قال ربي اني كبرت وضعف عظمي وانتشر الشيب في رأسي ما لكم من قبل - 00:05:10
من اجابة الدعاء. واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي اخرا فهب لي من لدنك ولي واني خفت اقاربي وعصبتي من بعد موتي الا يقوموا بدينك حق القيام. ولا يدعو عبادك اليك - 00:05:30
زوجتي عاقرا لا تلد فارزق فارزقني من عندك ولدا وارثا ومعينا يرثني ويرث من واجعله ربي رضيا ان يرث نبوتي ونبوة ال يعقوب واجعل هذا الولد مرضيا منك ومن عبادك - 00:05:50
يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا. ايا زكريا انا نبشرك باجابة دعائك قد وهبنا لك غلاما اسمه يحيان لم نسمي احدا قبله بهذا الاسم قال ربي انا يكون لي - 00:06:10
وكانت امرأتي وقد بلغت من الكبر عتيا. اي قال زكريا متعجب الرب كيف يكون لغلام وكانت امرأتي عاقرا لا تلد. وانا قد بلغت النهاية في الكبر واليبس والجفاف. قال كذلك قال - 00:06:30
قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل لو لم تكن شيئا. اي قال الملك مجيبا زكريا عما تعجب اكد الامر كما تقول من كون امرأتك عاقرا وبلوغك من الكبر عتيا ولكن ربك - 00:06:50
الخلق يحيى عن هذه الزيتية امر سهل هين على الله. ثم ذكر الله سبحانه للزكريا هو عجله مما سأل عنه فقال وقد خلقتك انت ومن قبل من قبلي يحيى ولم تك شيئا مذكورا ولا موجودا - 00:07:10
قال ربي اجعل لي اية قال اياتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا. اي قال زكريا زينة في اطمئنانه على تحقق ما بشرتني به الملائكة. قال علامتك الا تقدر على كلام - 00:07:30
ثلاث ليال وايامها صحيح معافى. فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم فسبحوا بكرة وعشية. فخرج زكريا على قومه من مصلاه. وهو المكان الذي بشر فيه بالولد فاشار اليهم يسبح الله صباحا ومساء شكرا له تعالى. لا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا - 00:07:50
يا يحيى خذ التوراة من جد واجتهاد بحفظ الفاظها وفهم معانيها والعمل هي واعطيناه الحكمة وهو صغير السن. وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا. اي اتيناه رحمة ومحبة من عندنا - 00:08:20
قرارة من الذنوب وكان خائفا مطيعا لله تعالى مؤديا فرائضه مجتنبا محارمه وبرا بوالديه جبارا عصيا. اي وكان بارا بوالديه مطيعا لهما. ولم يكن متكبرا عن طاعة ربهم عن طاعة والديه ولا عاصيا لربي ولا لوالدي. وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا - 00:08:40
ايها السلام من الله لا يغفر واما يومئذ ويوم يموت ويوم يبعث من قبره ايام. طيب بارك الله فيك هذه السورة افتتاحيتها بالحروف المقطعة. وهي خمسة احرف وهي اقصى ما ورد في القرآن من الحروف المقطعة. هي وسورة - 00:09:10
الشورى خمسة احرف. ومثل ما ذكرنا في يعني مر معنا كثيرا من الحروف المقطعة. واختلاف اهل التفسير فيها والقول الصحيح فيها انها حروف من حروف الهجاء. يعني لا حاجة الى التكلف في تفسيرها وتأويل - 00:09:30
وانما هي حروف من حروف الهجاء المعروفة. مثل ما تقول اي حرف من حروف الهجاء طاء وسين وعين وقاف هي حروف من حروف الهجاء. الله سبحانه وتعالى اتى بها في افتتاحية السور. ليثبت للعرب ان القرآن مكون - 00:09:50
من حروف هجائية مكون من هذي الحروف التي يتكلم بها العرب يتكلمون بها ويكتبون بها قصائدهم وخطبهم وملاحمهم وغيرها. يعني هم يعرفون لغتهم ويعرفون حروفهم. والقرآن مثلهم وما اتى به محمد القرآن هو كلام عربي. كما قال سبحانه وتعالى قرآنا عربيا. لعلكم تعقلون. وهو نزل بلغة العرب - 00:10:10
بلسانها وبحروفها وكلماتها. فما الذي يمنعكم من الايمان والتصديق به؟ فهذا هو هذا معناه واجب عليكم ان تأملوا واستفكروا فيها في القرآن وتعقلوا طيب هذه الحروف المقطعة ثم قال سبحانه وتعالى بعد ذلك ذكر - 00:10:40

رحمة ربك عبده زكريا. ذكر خبر لمبتدأ محظور كما ذكرنا قال هذا الذي تسمعه او هذه السورة او هذا الحديث هو ذكر رب رحمة ربك. ولاحظ كلمة ذكر قف عندها. معنى ان قصص القرآن هي - 00:11:00

تذكير ومواعظ وعبر لا انها للتسلية فقط وانما فيها الدروس والتذكير والمواعظ والعبر ذلك في قصتي مرت معنا في قصة ذي القرنين ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا اي تتذكرون به - 00:11:20

يا تتعظون به وهذه القصة العجيبة قصة زكريا قصة عجيبة وفيها من الدروس والعبر الشيء العظيم ولذلك قال ذكر رحمة ربك. الله سبحانه وتعالى اخبر انها ذكرى ذكرى وانها موعظة وانها رحمة - 00:11:40

رحمة على زكريا بان الله رحم هذا الرجل الضعيف المحتاج الذي افتقر الى ربه ان يرزقه والذرية الصالحة فقال هذا الحديث والخبر هو رحمة رحمة ربك عبده اي رحم الله عبده زكريا - 00:12:00

نبي من انبياء بني اسرائيل. وكان من انبياء بني اسرائيل المتأخرين. لانه عاصر اخر انبيائهم وهو وهو هو عيسى عيسى هو اخر انبياء بني اسرائيل. وقبله يحيى وزكريا. قال اذ نادى اي - 00:12:20

حينما نادى اذ هذي ظرفية دائما تكون متعلقة بفعل محذوف تقديره في الغالب واذكر حينما نادى ربه نداء خفيا. يقول المؤلف هنا دعا ربه سرا. لماذا؟ قال ليكون اكمل. واتم - 00:12:40

اخلاصا لله وارجى للاجابة. اقرب للقبول تجد بعض الناس اذا اراد ان يدعو يرفع صوته. في في صلاته في سجوده في جلوسه يرفع صوته في طوافه في البيت اشد واعظم. فرفع الاصوات هذا يدخله الرياء - 00:13:00

اه يكون بعيد عن الاخلاص. يكون بعيدا عن القبول. فلا داعي لرفع الاصوات. الله يسمع صوتك رفعته او اخفيته. يعلم السر واخفى. فلا داعي لرفع الاصوات عشان تسمع رب العالمين الله يسمعها. من من شف كيف قال نداء خفيا - 00:13:20

ادعو ربك تضرع وخفية اخفوا دعاءكم اقرب للاجابة طيب هذه فائدة عظيمة يعني ثم قال بعدها لما ناداه كيف ناداه؟ قال بدأ يفصل في النداء قال ربي اول شيء شف الدعاء باسم الرب لان الرب معناه - 00:13:40

الخالق الرازق المدبر المتصرف. في هذا الشخص فانت عندما تدعو الله تدعوه بالرب. لانه من من اعظم الاسماء التي فيها اه افتقار العبد الى ربه وان الله هو ربه وهو خالقه وهو الغني الملك. الكبير المتعال - 00:14:00

ولذلك تلاحظ كثير من ادعية الانبياء في القرآن ربي ربي قد اتيتني ربي كثير ربي اني وهن العظم مني. هذا بدأ الان ماذا يقدم مقدمات فيها افتقار وفيها احتياج العبد لربه. وانه - 00:14:20

هو محتاج وان الله غني. هذا في مقدمات وهذه ذكر الحال اقوى من ذكر التصريح بالدعاء. لما تقول يا هذي حالي. يا ربي انا انظر الي. ولذلك ايوب عليه السلام قال اني مسني الضر بس ما قال يا ربي اكشف عني - 00:14:40

ويا رب ارفع عني ذكر حاله. وزكريا يذكر حاله. يقول وهنا العظيم ضعف عربي. رق عظمي مني. واشتعل الرأس شيء يعني اشتعل الرأس شيء بالعين امتلأ الرأس انقلب رأس شعر ابيض من الشيب وعبارة اشتعل الرأس شيء من استعارة جميلة من - 00:15:00

شعارات القرآن كيف اشتعل؟ هل هو نار؟ قال مثل النار لما تشتعل تشتعل بشيء من الشجر او نحوه اليابس والاوراق والشجر يعني تشتعل بسرعة فكان فيه تشبيه وفيه استعارة لين الاشتعال غالبا للنار. فكيف الرأس يشتعل؟ قال شبه اشتعال الشيء في الرأس - 00:15:20

وانه امتلأ رأسه شيبا باشتعال النار عندما تكون في الهشيم. يقول ولم اكن بدعائك ربي شريا وهذي من اجمل يقول لما ما شقيت بدعائك ابدا. ما دعوتك يا رب ورددت دعائي. وهذا ثقته بربه وحسن الظن بالله - 00:15:50

لم اكن بدعاء ما شقيت ابدا في حياتي بدعائك ما دعوتك الا استجبت يا ربي فلا تردني خائبا ثم ايضا زاد في ذلك وكل هذه مقدمات. واني خفت الموالي. يقول هنا واني خفت من موالي - 00:16:10

الموالي يقول الاقارب العصبة من بعدي. يخاف عليهم ماذا؟ يقول خفت الا يقوموا بهذه الرسالة والامامة في المسجد الاقصى وامرأتي عاقر ما عندي اولاد. ومع هذا لا ايأس ولا ولا اقطع رجائي بك يا رب العالمين - 00:16:30

وانت الذي تقول شيء كن فيكون. فهب لي من لدنك وليا. اي يتولى مكاني. يكون واليا ويقوم بوظيفتي يرثني ويرث من ال يعقوب يرث ماذا؟ يرث العلم والامامة لا المال - 00:16:50

يرثني ويرثي اخوه مثل ما قال الله سبحانه وتعالى وورث سليمان داود ورثه العلم ورث لان الانبياء لا يورثون لا درهما ولا دينارا. وانما يورثون العلم. قال يرثني ويرث من ال يعقوب. وال يعقوب - 00:17:10

هؤلاء بني اسرائيل ويعقبه اسرائيل. قال واجعله ربي رضيا. اجعل هذا الولد رضيا. ترضى انت عنه نحن نرظى عليه. اجعله مقاما له مقام الرظا. فلما قدم هذه المقدمات في في طيها السؤال هو الذرية يعني هب لي ولدك وليا؟ جاء الجواب مباشرة بسورة - 00:17:30

سورة ال عمران فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. وهنا قال يا زكريا والذي نادى هو الملائكة الملائكة لان لان الله لم يكلم احدا من الانبياء الا ثلاثة. كلم ادم وكلم - 00:18:00

وهو كليمه لانه كلمه كثيرا وكلم نبينا محمد ليلة الاسراء والمعراج في فرضية الصلاة فقط واما السائل الانبياء فكانوا بواسطة جبريل. ولذلك نادته الملائكة قيل جبريل وقيل معه يعني عدد من الملائكة. وهنا - 00:18:20

قال يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. انا نبشره. جاءت البشارة وهو قائم يصلي يا غلام كما سألت وسميناه ايضا يحيى وهذا الاسم لم يسبق ان سمي احد قبله وانما هو اول من سمي - 00:18:40

اختار الله له هذا الاسم. يحيى ليحيى. يحيى بالطاعة ويحيى بالدين ويحيا بالشرع. قال قال ربي انا يكون لي غلام؟ هنا هنا سؤال كيف زكريا يطلب من الله ان يرزقه الولد ثم هو - 00:19:00

يقول كيف يكون لغلام؟ طيب انت الذي سألت يقول كيف يكون لغلام وكانت امرأتي عاقرا لا تلد اخرا يعني عقيم لا ترد وانا ايضا في سن قد بلغت من الكبر عتيا يعني اشتد كبري وبلغت - 00:19:20

واشتعل رأسه شيبا يعني ورق عظمي وليس في وليس عندي قدرة يعني قدرتي ضعفت فكيف نقول كيف يعني يتعجب وهو قد هو الذي سأل ربه؟ قال اهل التفسير في الجواب عن هذا - 00:19:40

انه يسأل كيف سيأتيه الولد؟ هل هو سيتزوج بامرأة شابة؟ او ان الله يصلح رحم امرأتي او ماذا سيكون؟ هو يريد ان يصل الى الطريقة لا انه يتعجب من ان الله يرزقه هو يعلم - 00:20:00

بان الله قادر. ولكنه يريد ان يعني يرى كيف سيكون ذلك. الكيفية مثل ما قال ابراهيم ارني كيف تحيي الموتى؟ والا ابراهيم يؤمن بان الله قادر على ان يحيي الموتى لكن يريد ان يصل الى درجة اليقين فيبصر امامه - 00:20:20

وكيف يحيي الموتى؟ وهنا يريد ان يعني يستفسر عن كيفية ذلك الامر. طيب يقول وكذلك اي قال الملك قال الملك له كذلك اي الامر كذلك. الامر يرجع الى الله. قال كذلك والله - 00:20:40

لا يعجزه شيء. قال رب قال كذلك. قال ربك هو هو علي حين. يقول الله هذا الامر هين علي. اقول شيء كن فيكون وقد خلقتك انت من قبل. انت ما كنت موجودة. من الذي اوجدك؟ الا الله. ولم تكن شيئا. كنت معدوما فاوجدك الله - 00:21:00

ويوجد لك الذرية. طيب يقول هنا لما اجابته الملائكة بان الله قادر وان لا وهذا يرجع الى الله سبحانه وتعالى. كما حملت زوجة ابراهيم عليه السلام. يعني ابراهيم الى وانا عجوز وهذا بعدي شيخان فكيف مع ذلك اعطاهم الله هذه - 00:21:20

العظيمة. طيب قال هنا قال كذلك قال قال ربي اجعل لي اية. قال اريد ان ان ارى اية علامة على ان زوجتي قد حملت يعني هو يريد يعني ان يتقن لانه الان في فرح وسرور شيء عظيم فهو يريد بدأ - 00:21:50

الان يسأل لانه عرف ان الله اعطاه خلاص وعده الله بشرته الملائكة. والان هو في يعني آآ في في فرح شديد فهو يسأل عن الطريقة ويسأل عن العلامة يقول كيف اعرف؟ قال ايتك اي العلامة الا تكلم الناس - 00:22:10

ثلاثة ليال سويا. يقول علامتك ان لا انك لا تستطيع ان تتكلم مع الناس. ثلاث ليالي سويا اي انك سليما لست فيك عيب او لست اخرس وان ولذلك في في سورة ال عمر امران قال واذكر ربك - 00:22:30

يعني تستطيع ان ان تذكر الله ولا تقف عن ذكر الله لكن كلامك مع الناس سينقطع ثلاث ثلاث ليالي ثلاثة ايام هذه على مسك فاذا عرفت اذا جاءك جاءت هذه الايام الثلاثة - 00:22:50

فاعلم ان ان امرأتك قد قد حملت. فلما جاءته هذه الايام الثلاثة ماذا صنع فقال في سورة ال عمران قال الا رمزا اي الا مجرد اشارات. مشارات ولذلك لم جاءته هذه العلامة خرج على قومه خرج على قومه من المحراب الذي كان يصلي فيه فاوحى اليهم ان سبحوا - 00:23:10

وبكرة وعشية. كيف اوحى اليهم؟ اقول لانه لا يتكلم. والوحي هنا معناه الاشارة باليد او بالاصابع. ولانها ثلاثة الا رمزا بدا يرمز بايديه بيديه. فهو رمز اليهم ان يسبحوا الله ويذكروه - 00:23:40

في كل اوقاتهم وخاصة اول النهار واخره فانه وقت تغير الاحوال ويحرص الانسان على والتسبيح والاوراد. طيب. ثم سبحانه وتعالى لما رزق بالولد اوحى الله ايضا الى الولد فاصبح نبيا. والله سبحانه وتعالى هنا اخبر ان الملائكة ايضا نالت يحيى - 00:24:00

لما ولد يحيى وبلغ مبلغا من يعني مبلغ يفهم الخطاب ويسمع ويعرف ويرد الجواب نادته الملائكة بالوحي بحيث انه اصبح نبيا. خذ الكتاب بقوة والمراد بكتاب القرآن. المراد بكتاب التوراة التوراة التي انزلت على على موسى لانها بقيت مستحفظة عند عند علماء وانبياء بني - 00:24:30

طيب خذ الكتاب اي التوراة بقوة بقوة اي بعزيمة واجتهاد قال واتيناه الحكم صبيا اعطيناه الحكم يعني كمال العقل وحسن التدبير والتصرف وهو صغير. صبيا في سن في سن في سن الصبا. قال وحنانا من لدنا - 00:25:00

قال المؤلف اي رحمة ومحبة من عند الله سبحانه وتعالى وطهارة لانه قال وزكاة وكان تقيا اي كان يحيا تقيا رجلا تقيا يعني خائفا مطيعا لربه مؤديا فرائضه مجتنبا محارمه. شف كلمة الان - 00:25:30

عندنا في زكريا قال رحمة ربك. وفي يحيى قال هنا وفي يحيى ايضا قال وحنان وستأتيك الرحمات كثيرة لو نكتبها نخرج برحمات كثيرة قال ثم قال بعد ذلك وبر بوالديه. يقول هو الله سبحانه وتعالى جعله رحمة. وجعله تقي - 00:25:50

ومن جعله ايضا بار بوالديه بارا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا لان البر الوالد بعيد عن ان يكون فيه نوع من الجبروت والعصيان. والعاق لوالديه في الغالب ان يكون جبارا - 00:26:20

مع والدي وعاصيا. ولذلك اثبت له البر ونفى عنه كونه جبارا. وكونه يعني عاصيا لوالديه وهو مطيع لهم. وليس فيه تكبر ولا عصيان لربه ثم سبحانه وتعالى خان وسلام عليه. على اي سلام من الله عليه يعني لن لن يصيبه اذى. فهو في امان - 00:26:40

من رب العالمين مطمئن يوم متى حين ولادته يوم وقال حين ولادته وفي حياته وعند مماته وعند بعثه. كل ذلك سالم من الاذى. سالم ان يصيبه شيء من هذا الاذى - 00:27:10

طيب تلاحظ هذه الصفات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى هنا ذكر الله سبحانه وتعالى صفات صفات يحيى وفي ال عمران ايضا ذكر صفات يحيى يوم نرجع الى ال عمران نشوف ما هي - 00:27:30

التي ذكرها الله سبحانه وتعالى. يقول الله سبحانه وتعالى في صفات يحيى قال ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين مصدقا قال هنا بيحيى مصدقا مصدقا بكلمة من - 00:27:50

يقول يعني مصدقا بكلمة من الله يعني اسمه يحيى يصدق بكلمة من الله اي سيرزق بولد يعني يصدق بكلمة من الله ثم قال ويا ما هي الكلمة التي يصدق هي انه يبشر بعيسى. يعني يحيى يعني جاء يعني يحيى عليه السلام - 00:28:20

صدق بكلمة بكلمة من الله ان يصدق بعيسى لان كلمة الله هي هو عيسى. وايضا يحيى سيدا والسيادة معروفة له له المكانة والوجاهة وحصورا هذه التي اختلف فيها العلماء ما معنى حصورا - 00:28:50

والصحيح الذي عليه تحقيق انه حصورا اي بعيدا عن كل ما يعني ما ما يكون من الذنوب والمعاصي. يعني يحصر نفسه ويمنع نفسه من الذنوب والمعاصي. لا كما يقوله بعض المفسرين انه لا يأتي النساء لان - 00:29:10

كنيسة صفتي ليست صفة يتميز بها. قال ونبيا من الصالحين. طيب. هذه قصة يحيى والان ننتقل الى قصة مريم وولادتها بعيسى.

تفضل اقرأ. احسن الله اليكم قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبهت من اهلها مكانا شرقيا. اي اذكر يا محمد في هذا القرآن خبر مريم - 00:29:30

عرس عن اهلينا فاتخذت لها مكانا مما يلي المشرق عنهم. اتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها فتمثل لها بشرا سويا. اي فجعلت من دون اهلها سترا يشكوها عنهم وعن الناس. فارسل - 00:30:00

اليها الملك جبريل فتمثل لها في صورة انسان تام الخلق. قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت فقيرا اي قالت مريم له اني استجير بالرحمن منك ان تنالني بسوء ان كنت ممن يتقي الله - 00:30:20

قال انما انا رسول ربك ريح ملكي غلاما ذكيا. اي قال لها الملك انما ان رسول ربي اليك باهم لك غلاما طاهرا من الذنوب. قال لا يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم - 00:30:40

بغيا اي قالت مريم للملك كيف يكون لي غلام ولم يمسسني بشر بنكاح حلال ولم اك زانية. قال كذلك قال ربك هو علي هين. وبنجعله اية للناس منا وكان امرا مفضيلا. اذ قال لها الملك هكذا الامر كما تصفين من انه لم يمسس في بشر - 00:31:00

لم تكوني بغيضة ولكن رب ولكن ربك الامر علي سهل. وليكون هذا الغلام علامة للناس تدل على قدرة الله تعالى ورحمة منا به وبوالدته وفي الناس وكان وجود عيسى على هذا - 00:31:30

قضاء سابقا مقدرا في اللوح المحفوظ فلا بد من نفوذه فحملت فحملت مريم ابن غلام بعد ان نفخ جبريل في جيب قميصها فوصل النفخة بسبب ذلك. فتباعد لي الى مكان بعيد عن الناس. فجاء - 00:31:50

المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. اي فالجأها طلق الحمد جذع النخلة فقال يا ليتني مت قبل هذا اليوم وكنت شيئا لا يعرف ولا يذكر ولا يدرى من انا - 00:32:20

جبريل او عيسى احزاني قد جعل ربك تحتك جدول ما وهزي اليك بجذع النملة تساقط عليك رطبا جنيا فيحركي جذع النخلة تساقط عليك رطبا غضا جني من ساعته. فكلي واشربوا فكلي - 00:32:40

واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسا من الرطب واشربي من الماء وطيبي نفسا بالمولود. الناس احدا فسأل عن امريكي لو اني اوجبت على نفسي لله سكوتا فلن اكلم اليوم احدا من - 00:33:10

والسكوت كان تعبدا في شرع دون شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. فاتت به قوم قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا. اي فاتت مريم قومها تحمل مولودها من المكان البعيد. فلما - 00:33:40

كذلك قالوا لها يا مريم لقد جئت امرا عظيما مفطرا. يا اخت هارون ما كان ابوك ابغى اسوي وما كانت امك بغية. ايا اخت الرجل الصالح هارون اكان ابوك رجاء رجل سوريا يأتي - 00:34:00

هو وحش وما كانت امك امرأة سوء تاتي البراء فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهدي صبيا مريم مولودها عيسى ليسألوه ويكلموه. فقالوا منكرين عليها كيف ومن لا يزال في مهدي طفلا بضيعا. قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا - 00:34:20

قال عيسى وهو في مهده يرضع اني عبد الله قضى باعطائي الكتاب وهو الانجيل. وجاءني نبيا جعلني مباركا اينما كنت اوصلني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. اي وجعلني عظيم الخير والنفع - 00:34:50

حيث حيثما وجدت واوصاني بالمحافظة على الصلاة وايتاء الزكاة ما بقيت حيا. وبرا بوالديه ولم يجعلني جبارا شقيا او جعلني بارا بوالدتي ولم يجعلني متكبرا ولا شقيا عاصيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث هيا ايها السلامة والامان علي من الله - 00:35:10

ويوم اموت ويوم ابعث حيا يوم القيامة. عيسى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون اي ذلك الذي قصصنا عليك يا محمد صفته وخبره هو عيسى ابن ابن مريم من غير شك ولا مرية. بل هو قول الحق الذي شك فيه اليهود والنصارى - 00:35:40

ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. اي ما كان الله تعالى ولا يليق به ان يدخل من عباده وخلقه ولدا. فازهى وتقدس عن ذلك اذا قضى امرا من - 00:36:10

واراد ان صغيرا او كبيرا لم يمتنع عليه. وانما يقول له كن كن فيكون كما شاء او اراد وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم. اي وقال عيسى لقومه وان الله الذي - 00:36:30

اليكم وحده ربي وربكم فاعبدوه وحده لا شريك له. هذا هو الطريق القويم. فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. اي فاختلفت الفرق من اهل الكتاب في - 00:36:50

ما بينهم في امر عيسى عليه السلام فمنهم غال فيه وهم النصارى ومنهم من قال هو الله ومنهم من قال هو ومنهم من قال ثالث ثلاثة تعاه الله عما يقولون. ومنهم جاف عنه وهم اليهود قالوا ساحر - 00:37:10

وقالوا ليوسف النجار فعلى كل الذين كفروا من شهود يوم عظيم الهول وهو يوم وهو يوم القيامة اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين. فلما اشد سمعهم - 00:37:30

يوم القيامة يوم يقدمون على ما يهدين لا ينفعهم ذلك لكن الظالمون اليوم في هذه الدنيا في ذهاب نبي عن الحق وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. اي وانذر يا محمد - 00:37:50

يوم القيامة حين يقضى الأرض ويجاء بالموت كأنه كبش املح فيذبح ويفصل بين القلب اهل الايمان الى الجنة واهل الكفر الى النار. وهو اليوم واليوم في هذه الدنيا في غفلة عما امروا به. فهم لا - 00:38:10

يصدقون ولا يعملون العمل الصالح. انا نحن نرث الارض ومن عليها واليك يرجعون. اي انا نحن للارض ومن عليها بفنائهم ووقائينا بعدهم وحبنا فيهم. والينا مصيرهم وحسابهم على اعمالي. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا. هذه قصة مريم وابنها عيسى عليه السلام وهو من اولي - 00:38:30

قصة عجيبة مبكية مؤثرة حقيقة فيها العبر والدروس. قال الله سبحانه وتعالى وتلاحظ اقتران بين بين عيسى ويحيى ابني الخالة. مريم ذكر الله قصتها في ال عمران وان الذي كفلها هو زكريا. وزكريا هو زوج خالتها. زكريا فيه قرابة بين مريم وبين - 00:39:00

عيسى وزكريا ويحيى كأنها اسرة واحدة. ولذلك لما ذكر زكريا وهو قبل مريم قد كفل مريم وهو كبير ذكر بعد ذلك قصة مريم يقول هنا سبحانه وتعالى واذكر اي يا محمد لقومك وانت ايضا - 00:39:30

المخاطب وايها المستمع وايها القائد القرآن اذكر. اذكر للناس وبين لهم هذا القرآن وعظمته. واذكر لهم هذه القصة العجيبة وهي قصة خبر مريم يقول اذ انتبدت قال انتبدت يعني تباعدت عن اهلها - 00:39:50

يعني ابعدت عنه اذ انتبهت من اهلها مكانا شرقيا. يقول ذهبت الى جهة الشرق عنهم من ان يا مكانا مكانا شرقيا يقول مكانا مما يلي جهة الشرق حتى ذكر بعض المفسرين ان النصارى - 00:40:10

يصلون جهة الشرق. واليهود يصلون الى بيت المقدس. يصلون الى بيت المقدس لان هو البيت الذي بني او الذي بناه سليمان فهم يعظمون انبيائهم فيصلون اليه. واما النصارى وكانوا يصلون الى جهة الشرق تعظيما لعيسى لانه ولد جهة الشرق. والله اعلم بذلك - 00:40:30

يقول هنا اتخذ من دون مكان قصير فاتخذ من دون اذا اذا انتبهت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا ان جعلت بينه وبين اهلها حجابا ليكون ساترا لها في جلوسها - 00:41:00

وفي عباداتها فكانت تتعبد الله منذ منذ يعني نعومة اظفارها ومنذ صغرها حتى ذكر الله سبحانه وتعالى انه لما احتفل يا زكريا كانت تقيم في المحراب. كلما دخل عليها زكريا المحراب ووجد عندها عندها رزقا. فكانت تبتعد - 00:41:20

تخلو بنفسها كثيرا كما كان صلى الله عليه وسلم نبينا محمد يخلو في غار حراء. فالخلوة فيها من الاشياء العجيبة فيها من التربية وفيها من الايمانيات ينبغي للانسان ان يخلو بربه ولذلك شرع الاعتكاف - 00:41:40

حقيقة الاعتكاف هو قطع العلائق عن الخلائق لا ان تجلس في المسجد ومعك اناس ويد الحديث ومعهم والسواليف في الاعتكاف والاكل والشرب والنوم لا الاعتكاف ان تخلو برب العالمين لا باحد والانسان - 00:42:00

يحاول ان يجعل من نفسه خلوة مع ربه سواء في بيته في غرفته في المسجد في غرفة في المسجد حاول يجعل يخلو بربه يذكر

الله ويسبحه يدعو يفتقر اليه يقرأ كتابه يتأمل يتفكر في مخلوقاته - 00:42:20
يعني الغفلة والانشغال كثرة الاعمال والاولاد والزوجة والبيت والجيران هذي كلها تشغل وتأخذ من وقتك فينبغي لك ان تجعل من وقتك تذهب الى مكة وحدك وتجلس في مكة وحدك. آآ تجلس في المدينة وحدك تجلس في اماكن في المسجد. المهم - 00:42:40
تحقق هذه الخلوة التي كان يخلو صلى الله عليه وسلم بها وكان يعني حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في مسجده في مسجده في المدينة كان له غرفة صغيرة او مكان يخلو به عن عن اصحابه كانوا يعتكفون - 00:43:00
المسجد وكان هو يعني يبتعد عنهم ما يخالطهم. ولذلك لما رفعوا اصواتهم في القراءة رفع الستر وقال لهم في العشر الاواخر قال لا يجهر بعضكم على بعض. فهذا دائما الانسان يحاول ان ان يبتعد عن الخلطة - 00:43:20
فيها يعني اثار حسنة. والاجتماع فيه اثار اذا كان لك دور فيه. والعزلة والخلوة ايضا لها طيبة. فالشاهد من كلام هنا انها اتخذت من دونه حجابا. فلما خلت بنفسها جاءها جبريل في - 00:43:40
صورة رجل في صورة رجل حسن جميل. فقال الله سبحانه وتعالى فارسلنا اليها رسولنا. لما اتخذت هذا نعم قال فجأة قال قال هنا فارسلنا اليها الملك جبريل فتمثلها في صورة انسان تام الخلق - 00:44:00
كيف عرفنا؟ قال وتمثلنا بشرا سويا سويا عند تام الخلل. لما رأته خافت منه قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ان كنت انت رجل تقي تخاف الله فاني اعوذ بالله الجأ الى الله الجأ الى الله منك - 00:44:20
شوف كلمة الرحمن اعوذ بالرحمن ما قالت اعوذ بالله. الرحمن سيأتي كثير هنا حتى حتى ابراهيم يقول لابيه ان يمسك عذاب من الرحمن. فكلمة الرحمن تتكرر ذكرت ستة عشر مرة. فهنا قال - 00:44:40
يعني قالت ان كانت مما ان كنت ممن اتق الله فابتعد عني حتى جاء في بعض التفاسير ان جبريل لما قالت له هذه الكلمة ان كنت فاني اعوذ الرحمن منك سقط على الارض من شدة هذا الكلمة التي اثرت علي. فقال انما انا رسول ربك - 00:45:00
لها حقيقة حتى يبعد عنها الخوف. وانه لم يأتي اليها وهو يريد ان يعتدي عليها او على عرضها. قال انما انا رسول لا تخافي ولن يمسك مني شيئا ولن اقترب منك. انا رسول ربك لاهب لك غلاما ذكيا. اه - 00:45:20
فجاءها واخبرها بهذا الخبر. رسول ربك يعني جبريل ليهب عليك غلاما ذكيا. يعني ليهب الله لك هذا لان في قراءة اخرى قراءة سبعية ليهب لك اي ربك غلاما ذكيا يعني قال - 00:45:40
هنا ذكيا اي طاهرا من الذنوب سالما من الذنوب هذا الغلام وهو عيسى ابن مريم. قالت انى انا كيف يكون لي ولد وانا لم اتزوج؟ ولم اقع في الحرام يعني محافظة نفسي في الحرام - 00:46:00
ولم يكن لي زول كيف يكون لي ولد؟ استغربت ان يكون لي ولد وان احمل وانا لم يمسسني احد. قال كذلك. هذا الذي اراده ذلك الذي يريده الله هو رب. قال هو قال ربك. ربك اراد هذا الشيء وهو هين عليه. سهل لا صعوبة فيه - 00:46:20
ولنجعله اية للناس. وان يجعل عيسى اية عين العلامة للناس ومعجزة عظيمة على مر السنين ورحمة لك رحمة شف كلمة الرحمة جاءتنا الان. الرحمة مع زكريا ومع مع يحيى مع عيسى. ورحمة قال - 00:46:40
ورحمة منا وكان امرا مقظيا. يقول هذا رحمة من الله سبحانه وتعالى عليك وعلى الناس لانه سيصبح داعية يصبح رسولا نبيا ايضا هذا قضاء مسبوق في علم الله. امرا مقظيا في علم الله في اللوحة المحفوظة - 00:47:00
لما اقترب منها نفخ في درعها في ثوبها فذهبت هذه النفخة ودخلت في فرجها في رحمها. واستقرت تحملت بعد ذلك فحملته اي حملت العيشة فانتبذت به مكانا قصيا قال فانتبهت به مكانا قصيا ابتعدت ابتعدت مكانا قصيا عن اهلها وبدأت تخلو في - 00:47:20
لانها كانت كانت يعني صاحبة عبادة. اركعي واسجدي. اقنتي لربك واسجدي مع الراكعين وكانت تقوم حتى قال بعض اهل التفسير انها كانت تقوم قياما طويلا حتى بدأ الدم يظهر رجليها من شدة قيامها. قال هنا سبحانه وتعالى هنا فحملته فانتبهت في مكان قصيم فاجائها اي الجأها - 00:47:50
الطلب المخاطر وهو الولادة بدأت الولادة معها كم حملت كم مدة؟ ذكر اهل التفسير اقوال كثيرة لكن الذي يقرب كما قال ابن عباس

هي ثمانية اشهر. كغيرها من النساء. ثمانية تسعة هذه اكثر النساء. نعم. قال - 00:48:20
فحملته ينتبه مكانا قصيا فاجاءه المخاوي الى جذع النخلة. كانت عند جذع نخلة فبدأ الحاء الطلق معها. فلما بدأ الطلق معها وشعرت بالولادة وان الامر صعب جدا كيف ستواجه الناس؟ فقالت يا ليتني مت قبل هذا - 00:48:40
ليتني كنت ميتة ولم يعني اصل الى هذا هذا الى هذه يعني الى هذا الابتلاء وكنت نسيا منسيا يعني حقيرا لم احد يذكرني ليتني كنت كذلك. وتمنت لماذا؟ لانها خشية خافت عن نفسها ان تتهم بالعار. وتتهم بالزنا - 00:49:00
وايضا يبتلى بها من يبتلى ويتكلم فيها من يتكلم فيأثم على ذلك. ولذلك شوف اليهود اثموا على طعنها في وقول في مريم بهتانا عظيما. قالوا هي زانية وابنها ابن زنا. من هذا الكلام. فهي خافت. فنادى - 00:49:20
من تحتها اما المولود عيسى او الملكي لانه كان في مكان مرتفع. الا تحزني لا تحزني ولا تخافي ولا تحزني. قد جعل ربك تحتك وهو اليد والماء فبدأ الماء ينزل من تحتها النخلة اصبح فيها رطب قال هزي اليه بجذع - 00:49:40
تساقط عليك رطبا جنيا. وهذا فيه دلالة على ان الانسان يفعل السبب ولو كان صعبا. والا هي مسكينة ضعيفة. كيف ستستطيع تهز جذع النخلة عصر النخلة ليس العسير وانما هو اصل النخلة. لا يمكن هزه ولا عشرة من رجاله يهزونه. فكيف هي تقوم بهزة - 00:50:00
ولكن من باب اتخاذ الاسباب اتخاذ الاسباب. قال لها فكلي من الرطب واشربي من الماء وقرر عينا اي طيب نفسا بهذا المولود ليكن ليكن لتقر عينك به فاما ترين اصلها ترين ثم دخلت عليها نون نون نون التوكيد المشددة ترين من البشر اي احد ترينه من البشر - 00:50:20
فقولي اني نذرت بالرحمن صوما اي لا اتكلم. انا نذرت يعني اتعبد الله لانهم كانوا يصومون يصوم اللسان عندهم الكلام يصومونه بالكلام. وهذا في شريعته من قبلنا. قال فلن اكلم اليوم انسية لا اتكلم مع اي انسان. فلم - 00:50:50
حملته وجاءت به الى اهلها. ومرت بقومها تعجبوا مريم لقد جئت شيئا فريا قد جئت شيئا عظيما. يا مريم ما هذا الوادي الذي معك؟ من اين اتيت به؟ انت اخت هارون وهارون كان - 00:51:10
رجلا صالحا عندهم ليس هارون اخوه موسى وانما هارون كان في زمانه. وثم اثنوا على ابوها اثنوا على ابيها فقالوا ما كان ابوكم رأس ما سمعنا عن ابوك اي امرأة سيء وما كانت امك بغية ما كانت امك تقع في الحرام فكيف انت جئت؟ كأنها - 00:51:30
فيها وهذا الذي كانت تخشى منه وتقول ليتني كنت نسيا منسيا. ليتني مت قبل ان كنت نسيا منسيا. لانها خشيت من هذا الامر. وهذا الامر مباشرة هم اتهموها. اتهموها. فاشارت اليه حتى تثبت لهم انها على الحق وانها لم تقع في حرام - 00:51:50
انما هو معجزة من الله فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ كيف نكلم شخص ما زال في في في وقت في بداية حياتي وقت يعني الصغر والطفولة ما يتكلم. انطقه الله. قال اني عبد الله - 00:52:10
وفيها دلالة على انه عبد لله لا كما يزعم تزعم النصارى انه ابن الله او انه هو الله. قال اني عبد الله اتاني الله الكتاب التوراة وايضا الانجيل اعطاني بعد ذلك وجعلني نبيا اي جعلني او يعني نبأني - 00:52:30
عطاني النبوة والرسالة وجعلني مباركا كثير الخير والبركة اينما كنت اينما احل في مكان البركة تحل معي واوصاني باهم العبادات والشرائع وهي الصلاة والزكاة ما دمت حيا. مدة الدوام حيا وزيادة على ذلك البر بالوالدة - 00:52:50
ومن اعظم الاعمال بر الوالدين قال وبرا بوالدتي ولم يقل بوالديه يعني ليس له اب ولم يجعلني جبارا شقيا فاذا كان بارا بعيد الشقاوة والتكبر والتكبر ثم قال والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. لاحظ هناك قال وسلام هنا والسلام لماذا؟ لانه مر - 00:53:10
فاعاده المعرفة. اعاده معرفة. طيب. يقول الله سبحانه وتعالى ذلك عيسى ابن مريم. اي ذلك الذي قال هذا الكلام وهذه القصة هو عيسى ابن مريم. عيسى ابن مريم لان الله لم يصرح باسمه الا هنا. قول الحق اي قال قول الحق الذي فيه - 00:53:40
ترون يشكون فيه او يمارون فيه ويجادلون ما كان لله يعتقلهم ولدا سبحانه هذا رد على النصارى الذين يقولون ان عيسى ابن عيسى

هو ولد الله. فما كان وما كان لله يتخذ ولدا سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - 00:54:00
هذا امر الله وكلمته التي قالها سبحانه وتعالى ثم قال عيسى وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذي كلمة عيسى انه يدعو الى ربه فاعبدوه هذا صراط مستقيم. اي اعبدوا الله وهذا وهذه العبادة هي الصراط المستقيم الذي فيه النجاة - 00:54:20
فيه النجاة طيب بعد ذلك قال الله سبحانه وتعالى فاختلف الاحزاب في عيسى من بينهم ماذا وويل الذي كفروا من شديد يوم عظيم. اختلفوا فيه فمنهم من يقول هو الله. ومنهم من يقول هو ابن الله. هذا - 00:54:40
النصارى اما اليهود فهم يقولون ابن زنا ويقولون ساحر وردوا رسالته وكفروا به وحاولوا قتله. اختلف الاحزان قال الله عز وجل فويل وعيد شديد للذين كفروا في عيسى ولم يؤمنوا بالله من مشهد يوم عظيم وهو يوم القيامة. لما - 00:55:00
مشهد يوم عظيم استطرد الايات بذكر هذا اليوم. لذكر هذا اليوم. فقال سبحانه وتعالى اسمع بهم وابصر اسمع وهذا يسميه علماء البلاغة حسن التخلص. يعني تكون هناك مناسبة لذكر شيء اخر - 00:55:20
يخلص اليه. قال اسمع بهم وابصر. هذه صيغة تعجب يعني ما اسمعهم وما ابصرهم يوم القيامة سيسمعون سماعهم انا قويا ويبصرون بصرا حديدا قويا. يوم يأتون لكن ما ينفع الظالمون اليوم في ظلال مبين. اليوم في ظلال مبين - 00:55:40
ما يعني ما ينفعهم في في الدنيا في ظلال وفي الاخرة اشد ظلالا مبين. قال وانذرهم يوم الحسرة وهو اسم من اسماء يوم القيامة سمي بالحسرة وهي الندامة شدة الندامة. قال كثير المفسرين انه يؤتى بالموت بصورة كبش ام لا - 00:56:00
فيذبح بين الجنة والنار. فيقال لاهل الجنة خلود. خلود لا موت بعده. ويقال لاهل النار خلود لا موت بعدها خلود لا موت. فهذا معنى انه قيل يوما حسرة. والله اعلم. قال اه اذ قضي الامر انتهى - 00:56:20
اه كل استقر في مكان اهل النار في النار واهل الجنة في مجال النار. قال وهم في غفلة في الدنيا غافلون عن هذا اليوم وعن هذا وهذا المصير لا يؤمنون بالقرآن ولا بما جاءهم عن الله. قال الله سبحانه وتعالى انا نحن نرث الارض ومن عليها. اي ان الناس سيموتون. والله الذي يرث الارض - 00:56:40
يعني الله يرث الارض ومن عليها كلها ترجع الى الله عز وجل والناس اليه يرجعون والناس اليه يرجعون لان مصيرهم الى الله فيحاسبهم ويجازيهم. طيب هذا ما جاء ذكره في قصة مريم ومثل - 00:57:00
ما ذكرنا فيها من العجائب والدروس والاشياء والوقفات والتأملات العجيبة. بعد ذلك تنتقل ايات الى قصة ابراهيم عليه السلام ودعوته لابيه وقومه ثم ايضا هجرته لما هاجر الى الشام ثم لما رزقه الله الذرية بالذرية - 00:57:20
يعني الصالحة وهو وهم وهم اسماعيل اولا ثم اسحاق ثم ثم بعد ذلك يعقوب ابن اسحاق وهو حفيده طيب يأتي الكلام ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله ما يأتي من ذلك من قصص وذكر الانبياء وما تختم به السورة نسأل الله - 00:57:40
ان يعيننا وان يوفقنا والله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:00